«الخارجية» الفلسطينية: اعتداء الاحتلال على مسيرة الصحافيين استهتار بالرأي العام

«حماس»: الهدنة مع إسرائيل تشمل تخفيف الحصار

اعتداء الاحتلال على مسيرة للصحافيين

تحطم سيارة الإسعاف الفلسطينية

- مستوطنون يعتدون على سيارة إسعاف في الخليل
- وزير الزراعة الإسرائيلي يقتحم «الأقصى»
- «الأونروا» تتجاوز أزمة التمويل الخانقة

عواصم – «وكالات»: أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، بأشد العبارات، الاعتداء الغاشم الذي ارتكبته قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد المسيرة السلمية للصحافيين الفلسطينيين والدوليين، والتي شارك فيها أعضاء اللجنة التنفيذية لاتحاد الصحافيين الدولي، بما فيهم رئيس الاتحاد الدولي للصحافيين، بعد أن قامت قوات الاحتلال بإطلاق وابل من قنابل الغاز على مسيرتهم السلمية قرب حاجز قلنديا الاحتلالي.

كما أدانت الوزارة في بيان لها، بحسب وكالة «وفا»، اعتداء قوات الاحتلال الهمجي على المواطنين الفلسطينيين في قرية عوريف جنوبي نابلس، أثناء زراعتهم لأشتال الزيتون في أراضي القرية، ما أدى إلى إصابة 7 مواطنين فلسطينيين بالرصاص الحي، وعدد آخر بقنابل الغاز التي أطلقتها قوات الاحتلال.

وأكدت أن اعتداء قوات الاحتلال ضد الصحافيين هو إرهاب منظم، يعكس حجم الاستهتار الإسرائيلي في الرأي العام العالمي وقادته، وتعبير عن عنجهية الاحتلال واستخفافه بالمجتمع الدولي والشرعية الدولية وقراراتها وصناع الرأي العام العالمي.

وقدرت الوزارة عالياً «المشاركين في هذه المسيرة الشجاعة التي نظمها اتحاد الصحافيين الفلسطينيين، أملة من صناع الرأي العام العالمي فضح انتهاكات الاحتلال، وإبراز معاناة الشعب الفلسطيني وآلامه الجسام جراء الاحتلال وجرائمه والاستيطان وإرهابه.

من ناحية أخرى أكدت حركة حماس الفلسطينية، التي تدير قطاع غزة أمس أن وقف اطلاق النار مع إسرائيل يشمل إجراءات لتخفيف الحصار مثل توسيع منطقة الصيد والتصدير، وفقا لما ذكره القيادي إسماعيل رضوان في بيان.

وقال رضوان: «الاتفاق يشمل توسيع منطقة الصيد في ساحل قطاع غزة من 14 إلى 20 ميلاً بحرياً وتسهيل التصدير».

وغادر وفد مصري السبت، القطاع بعد دخوله منذ يومين لمراقبة وقف إطلاق النار الثلاثاء، الذي أوقف أسوأ تصعيد للعنف منذ عام 2014، وعقد اجتماعات مع حركة حماس، للمضي قدما في اتفاق دائم مع إسرائيل.

وأكدت الحركة الإسلامية، أن الاجتماعات كانت «إيجابية» وأن الإجراءات تمثل جانباً من الحزمة الثانية من الالتزامات عقب تحقيق هدوء نسبي على الحدود.

وتتوسط مصر، بدعم المبعوث الخاص للأمم المتحدة للشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، في هدنة طويلة المدى تنص على تحسين الوضع الإنساني في القطاع الساحلي.

وأسفرت احتجاجات مسيرة العودة الكبرى، التي اندلعت في مارس الماضي وقتل خلالها أكثر من 200 شخص برصاص إسرائيلي، عن زيادة عدم الاستقرار.

ومنذ سيطرة حركة حماس، على القطاع في عام 2007 تخضع إسرائيل مليوني نسمة لحصار بري وبحري وجوي تفاقم في الأعوام الأخيرة بسبب القيود على الحدود المصرية.

من جانبه نفى مصدر إسرائيلي مسؤول السبت، التوصل إلى اتفاق بين إسرائيل وحماس حول صفقة جديدة لتبادل الأسرى.

وأكد المصدر، بحسب «القناة السابعة» الإسرائيلية، أن كافة التقارير التي تتحدث عن ذلك «غير صحيحة»، مضيفا «لم يحدث أي تقدم بين الجانبين في هذا الملف».

وكانت وسائل إعلام عربية، أوردت تقريراً في وقت سابق اليوم، يقول إن إسرائيل توصلت إلى اتفاق، عبر وسطاء مصريين وألمانيين، لاستعادة جثتي الفقودين في غزة، والمحتجزين لدى حركة حماس.

وذكرت حماس سابقا، أنها لن تخوض في مشاورات حول الأسرى المحتجزين لديها قبل الإفراج عن كافة الأسرى ضمن الصفقة التي أبرمت سابقا حول الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، بينما تزعم أن لديها الآن، 4 أسرى إسرائيليين على الأقل، من بينهم الجندي الإسرائيلي أورون شاؤول، الذي اعتقلته خلال حرب 2014.

وأشارت القناة عبر موقعها الإلكتروني، إلى تقارير سابقة في 2017، قالت أيضاً، إن إسرائيل وحماس كانتا قريبتين من صفقة أسرى، تفرج إسرائيل بموجبها عن 60 فلسطينيا اعتقلتهم بعد الإفراج عنهم ضمن «صفقة شاليط»، شريطة طردهم إلى غزة أو بلد آخر.

وأوضحت أن تلك كانت مجرد إشاعات لا صحة لها، وأن حماس، على أي حال، ترفض هذا الشرط.

من ناحية أخرى أصيب طاقم سيارة إسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، أمس الأحد، بعد رشقها بالحجارة من قبل مستوطنين متطرفين في حي تل الرميدة وسط مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وقالت الجمعية إن «سيارة الإسعاف كانت متوجهة لنقل حالة مرضية وسط مدينة الخليل قبل أن يرشقها المستوطنون بالحجارة».

وأضافت أن السيارة أصيبت بأضرار جسيمة نتيجة تحطم زجاجها بالكامل، في حين أصيب الطاقم بشظايا الزجاج.

من جانب آخر اقتحم وزير الزراعة الإسرائيلي، أوري أرئيل، أمس الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة تحت حراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة في جيش وشرطة الاحتلال الإسرائيلي وقام بجولات استفزازية في باحاته.

وقام أرئيل برفقة عشرات المستوطنين المتطرفين باقتحام الأقصى من جهة باب المغاربة الخاضع للسيطرة الإسرائيلية، فيما حاول مستوطنون متطرفون يرافقونه أداء طقوس دينية تلمودية قبالة صحن قبة الصخرة المشرفة.

ويأتي اقتحام أرئيل في أعقاب قرار شرطة الاحتلال الأخير السماح للمزيد من أعضاء الكنيست المتطرفين ووزراء اليمين في حكومة رئيس الوزراء نتانياهو بحجة عودة الهدوء وغياب أسباب المنع.

من جهة أخرى قال المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» بيير كرينبول، إن المنظمة تمكنت من تجاوز أزمة التمويل الخانقة التي نجمت عن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وقف تمويلها.

واعتمدت «أونروا» على ميزانية قدرها 1.2 مليار دولار لـ2018، لكنها واجهت فجوة قدرها 446 مليون دولار عندما أعلنت إدارة ترامب أنها ستقطع الدعم عن الوكالة الأممية، وفقاً لما ذكرته وكالة «معا» الفلسطينية السبت.

وقال المفوض بيير كرينبول للصحافيين في جنيف، إن «الوكالة ردت على الضغوطات المالية غير المسبوقة التي تعرضت لها عبر السعي للحصول على دعم من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة فجمعت بذلك 382 مليون دولار لتقلص العجز لهذا العام إلى 64 مليون دولار فقط. وأعرب عن أمله في تقليص الفجوة أكثر خلال الأسابيع المقبلة».

وأفاد المسؤول الذي تولى رئاسة «أونروا» عام 2014: «أقول بكل صدق، لا أظن أن كثيرين اعتقدوا أننا سنتمكن من تجاوز عجز قدره 446 مليون دولار بداية العام». وأوضح أن الاتحاد الأوروبي و4 دول خليجية خصوصا -الإمارات الكويت وقطر والسعودية- زادت دعمها للتعويض عن قطع التمويل الأمريكي. وذكر أن كلا من الدول الخليجية الأربع رفعت مساهماتها إلى 50 مليون دولار».

560 فلسطينياً قضوا في سجون الأسد

«وكالات»: أعلنت لجنة المتابعة للمهجرين الفلسطينيين من سوريا عن ارتفاع عدد الضحايا الفلسطينيين جراء التعذيب في سجون النظام السوري إلى أكثر من 560 ضحية من بينهم أطفال ونساء.

وأكدت اللجنة في بيان، أمس الأحد، قضاء اللاجئ الفلسطيني محمد أنيس بدوان «أبو عمر» تحت التعذيب في سجن صيدنايا العسكري التابع لنظام الأسد بريف دمشق، بعد اعتقال دام أكثر 4 سنوات، وفق ما أعلنت عنه العائلة.

وذكرت اللجنة أن الأجهزة الأمنية التابعة لنظام الأسد كانت قد اعتقلت بدوان أثناء خروجه لاستلام مساعدات وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا خلال حصار مخيم اليرموك عام 2014 وهو من أبناء مخيم اليرموك جنوب دمشق، ويبلغ من العمر 56 عاما، ومتزوج ولديه 3 أطفال.

وكانت منظمات حقوقية فلسطينية وجهت نداء إلى المؤسسات الدولية المعنية بحقوق الإنسان طالبت فيها بالكشف عن مصير المعتقلين في سجون نظام الأسد في سوريا ووضع حد لعمليات التنكيل والتعذيب حتى الموت التي تتبعها الأجهزة الأمنية التابعة للنظام والمليشيات الداعمة له.

مسؤول بريطاني: سنواجه صعوبات بعد «البريكسيت» حتى نصل لاتفاقيات جديدة

السفير البريطاني في القاهرة

القاهرة – «وكالات»: أعرب السفير البريطاني في القاهرة جيفري آدامز عن تفاؤله بشأن اكتمال اتفاقية خروج بلاده من الإتحاد الأوروبي قريبا، مشيرا إلى أن بلاده ستواجه صعوبات في الفترة الانتقالية بعد الخروج حتى تصل إلى اتفاقيات مع الدول الأوروبية بشكل منفرد ومع دول العالم.

جاء ذلك خلال مؤتمر الجمعية المصرية البريطانية السبت، حضره السفير جيفري آدامز، للحديث عن مهمته الجديدة في مصر.

وقال السفير البريطاني إنه يسعى لتكثيف الحوار مع السلطات المصرية ودعم الشراكة السياسية، لافتا إلى أنه التقى يوم الثلاثاء الماضي مسؤولين مصريين، وناقش معهم الملفات الفلسطينية، خاصة تصعيد غزة الأخير.

سوريا: النظام يسيطر على آخر جيب لـ «داعش» في الجنوب

مدرعة تابعة للنظام السوري

دمشق – «وكالات»: سيطرت قوات النظام السوري، على منطقة تلول الصفا، آخر جيب تحصن فيه تنظيم داعش الإرهابي، والواقع عند الحدود الإدارية بين محافظتي السويداء جنوبا، وريف دمشق، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وبعد شنه هجمات دموية طالت مدينة السويداء، وريفها الشرقي في يوليو تسببت بمقتل أكثر من 260 مدنيا، وخطف على إثرها نحو 30 مدنيا، انكفأ التنظيم إلى هذه المنطقة الوعرة التي تعرف بجروفها الصخرية القاسية وكثرة كهوفها.

وقال مدير المرصد، رامي عبد الرحمن، لوكالة فرانس برس: «سيطرت قوات النظام السبت على تلول الصفا بعد انسحاب مقاتلي تنظيم داعش الإرهابي منها باتجاه البادية السورية شرقا».

وتتعرض المنطقة منذ نحو 4 أشهر لغارات ازدادت وتيرتها في الأسابيع الأخيرة، مع حشد قوات النظام تعزيزات عسكرية، في محيطها وخوضها مواجهات عنيفة ضد مقاتلي التنظيم.

ويقدر عبد الرحمن، عدد مقاتلي التنظيم الذين تواجدوا في تلك المنطقة بين 700 وألف مقاتل، مرجحاً أن يكون انسحابهم قد تم «جراء اتفاق مع قوات النظام التي حاصرتهم على مدى أسابيع واستهدفت مواقعهم بغارات كثيفة».

وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا»، من جهتها أن وحدات الجيش أحرزت «تقدما كبيرا في تلول الصفاء بعد سيطرتها «على أعلى التلال فيها».

وتابع: «تطهير المناطق المحررة من مخلفات تنظيم داعش الإرهابي» بعدما «قضت على أعداد كبيرة منهم».

وتأتي سيطرة قوات النظام على هذا الجيب، بعد أيام من إعلان دمشق تحرير 17 مخطوفاً من نساء وأطفال احتجزهم التنظيم خلال هجمات دموية شنها في 25 يوليو(تموز)على محافظة السويداء ذات الغالبية الدرزية.

وخطف التنظيم حينها 30 شخصاً، أعدم إثنين منهم بينما توفيت امرأة مسنة خلال فترة خطفهم، ثم أفرج عن 6 رهائن الشهر الماضي بموجب اتفاق تبادل أسرى مع الحكومة السورية.

وقتل ثلاثة 3 آخرون قبل تحرير من تبقى في الثامن من الشهر الحالي.

ومُني التنظيم خلال العامين الماضيين، بهزائم متلاحقة في سوريا، ولم يعد يسيطر سوى على جيوب محدودة في أقصى محافظة دير الزور وفي البادية السورية شرق حمص.

وتشهد سوريا نزاعاً دامياً تسبب منذ اندلاعه في منتصف مارس 2011 بمقتل أكثر من 360 ألف شخص وبدمار هائل في البنى التحتية، ونزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

من ناحية أخرى قال معارضون سوريون السبت، إن النظام السوري وحلفاءه كثفوا الهجمات على منطقة منزوعة السلاح في شمال غرب البلاد في محاولة لتقويض اتفاق روسي تركي حال دون شن هجوم كبير على آخر معاقلهم.

وقالوا، إن قوات النظام السوري عززت هجومها بإطلاق مئات من القذائف الصاروخية وقذائف المورتر على عدد من القرى والبلدات الخاضعة لسيطرة المعارضة في مناطق شمال حماة، وجنوب إدلب واللاذقية التي تقع ضمن منطقة منزوعة السلاح جرى الاتفاق عليها في سبتمبر الماضي بين روسيا وتركيا.

وأكد المتحدث باسم الجبهة الوطنية للتحرير، النقيب ناجي أبو حذيفة: «المناطق التي قام النظام باستهدافها تقريباً كافة الجبهات ورداً على خروقات النظام قمنا باستهداف المواقع العسكرية التي تقوم باستهداف القرى والمدن الآهلة وقمنا أيضا بصد محاولات التسلل وتكبيد هذه المجموعات قتلى وجرحى على كافة الجبهات».

وتوصلت روسيا وتركيا إلى اتفاق في سوتشي في سبتمبر الماضي، لفرض منطقة منزوعة السلاح في إدلب ومناطق مجاورة تمثل المعقل الأخير للمعارضة التي انتفضت ضد الرئيس بشار الأسد في 2011.

ويعيش بمحافظة إدلب أيضاً نحو 3 ملايين شخص، أكثر من نصفهم نزحوا بالفعل مرة على الأقل خلال الحرب.

وكانت قوات النظام السوري والجماعات المسلحة المتحالفة معها تريد الضغط من أجل استعادة السيطرة على آخر معاقل المعارضة بعد استعادة جنوب سوريا وإنهاء سيطرة المعارضة على مناطق حول العاصمة.

وحملت وسائل الإعلام السورية، نقلاً عن مصادر بالقوات الحكومية، المعارضة المسؤولية عن الهجمات واتهمتها بمحاولة تخريب المبادرة الروسية التركية.

وبموجب الاتفاق، تعهدت تركيا بطرد المتشددين الذي يستلهمون أفكارهم من تنظيم القاعدة من المنطقة لكن الجيش الروسي يشكك على نحو متزايد في قدرة أنقرة على تنفيذ هذا.

ولم تسحب هيئة «تحرير الشام»، وهي الجماعة المسلحة الرئيسية، حتى الآن الأسلحة الثقيلة وفقا لما ذكره مصدر إقليمي في المخابرات السبت.

وقال مقاتلو المعارضة، إن هجوما انتحاريا شنته جماعة «أنصار الإسلام» على نقطة تفتيش تابعة للجيش يوم الجمعة أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 23 جنديا حكوميا.

لكن على الرغم من اشتعال العنف، لم تستأنف القوات الروسية والسورية إلى الآن القصف الجوي منذ التوصل إلى الاتفاق.

وقال سكان، إن الهجمات أجبرت المئات من الأسر أيضا على الفرار باتجاه الشمال بالقرب من الحدود التركية بعدما كانوا قد تشجعوا في وقت سابق على العودة إلى بعض القرى الموجودة على الخطوط الأمامية في المنطقة.